

الأزرية

[102] من أعادي محمد أعداها من رعى الخير من يدي شرحا في * أمل الري من سراب
الفيافي أرأيت السقيم سقما يشافى * تعست جبهة الجبان تنافى كل خير لا خير فيمن رجاها كم
من المين قد أتانا بمزعج * كل وغد في القلب نارا يؤجج قل لمن يفتري الحديث وينسج *
أحدث القيان يكرهه الرجس وللمصطفى يلذ غناها ذو ضلال والغى فيه جلي * ومن البغي
والبغاء ملي ومن الفضل والعلوم خلي * ليته حين قال لولا علي وبدت آية الهدى فاقتفاها كم
أراد الهدى وعاد أسيرا * لهواه واختار عنه سعييرا ولو اختاره استنار ضميرا * لكن الجهل
لم يدعه بصيرا أي عين رأت عقيب عماها ليس أولى بالامر إلا ولي * للبرايا والنص فيه جلي
كنز فضل م كل علم ملي * إي وحق الاسلام لولا علي ما قضاها فتى ولا أفتاها كل علم أعى
الورى لم يبنه * غير ندب علم الغيوب لدنه مذ أضاءت شمس الفضائل عنه * قد أطلت على
العوالم منه حكمة ا لم يسعها فضاها هو بعد النبي أول فعل * فاض من مصدر الجلال بنبل
